مناجات منظوم منسوب به امیر المومنین

این مناجات از صحیفه علویه نقل شده است:

بِسمِ اللّهِ الرَّحمَنِ الرَّحِیمِ

|  |  |
| --- | --- |
| لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَ الْمَجْدِ وَ الْعُلَى | تَبَارَكْتَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَ تَمْنَعُ |
| إِلَهِي وَ خَلاقِي وَ حِرْزِي وَ مَوْئِلِي | إِلَيْكَ لَدَى الْإِعْسَارِ وَ الْيُسْرِ أَفْزَعُ |
| إِلَهِي لَئِنْ جَلَّتْ وَ جَمَّتْ خَطِيئَتِي | فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلُّ وَ أَوْسَعُ |
| إِلَهِي لَئِنْ أَعْطَيْتُ نَفْسِي سُؤْلَهَا | فَهَا أَنَا فِي رَوْضِ النَّدَامَةِ أَرْتَعُ |
| إِلَهِي تَرَى حَالِي وَ فَقْرِي وَ فَاقَتِي | وَ أَنْتَ مُنَاجَاتِي الْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ |
| إِلَهِي فَلا تَقْطَعْ رَجَائِي وَ لا تُزِغْ | فُؤَادِي فَلِي فِي سَيْبِ جُودِكَ مَطْمَعٌ |
| إِلَهِي لَئِنْ خَيَّبْتَنِي أَوْ طَرَدْتَنِي | فَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو وَ مَنْ ذَا أُشَفِّعُ |
| إِلَهِي أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ إِنَّنِي | أَسِيرٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ لَكَ أَخْضَعُ |
| إِلَهِي فَآنِسْنِي بِتَلْقِينِ حُجَّتِي | إِذَا كَانَ لِي فِي الْقَبْرِ مَثْوًى وَ مَضْجَع |
| إِلَهِي لَئِنْ عَذَّبْتَنِي أَلْفَ حِجَّةٍ | فَحَبْلُ رَجَائِي مِنْكَ لا يَتَقَطَّعُ |
| إِلَهِي أَذِقْنِي طَعْمَ عَفْوِكَ يَوْمَ لا | بَنُونَ وَ لا مَالٌ هُنَالِكَ يَنْفَعُ |
| إِلَهِي لَئِنْ لَمْ تَرْعَنِي كُنْتُ ضَائِعا | وَ إِنْ كُنْتَ تَرْعَانِي فَلَسْتُ أُضَيَّعُ |
| إِلَهِي إِذَا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَيْرِ مُحْسِنٍ | فَمَنْ لِمُسِي‏ءٍ بِالْهَوَى يَتَمَتَّعُ |
| إِلَهِي لَئِنْ فَرَّطْتُ فِي طَلَبِ التُّقَى | فَهَا أَنَا إِثْرَ الْعَفْوِ أَقْفُو وَ أَتْبَعُ |
| إِلَهِي لَئِنْ أَخْطَأْتُ جَهْلا فَطَالَمَا | رَجَوْتُكَ حَتَّى قِيلَ مَا هُوَ يَجْزَعُ |
| إِلَهِي ذُنُوبِي بَذَّتِ الطَّوْدَ وَ اعْتَلَتْ | وَ صَفْحُكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلُّ وَ أَرْفَعُ |
| إِلَهِي يُنَجِّي ذِكْرُ طَوْلِكَ لَوْعَتِي | وَ ذِكْرُ الْخَطَايَا الْعَيْنَ مِنِّي يُدَمِّعُ |
| إِلَهِي أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَ امْحُ حَوْبَتِي | فَإِنِّي مُقِرٌّ خَائِفٌ مُتَضَرِّعٌ |
| إِلَهِي أَنِلْنِي مِنْكَ رَوْحا وَ رَاحَةً | فَلَسْتُ سِوَى أَبْوَابِ فَضْلِكَ أَقْرَعُ |
| إِلَهِي لَئِنْ أَقْصَيْتَنِي أَوْ أَهَنْتَنِي | فَمَا حِيلَتِي يَا رَبِّ أَمْ كَيْفَ أَصْنَعُ |
| إِلَهِي حَلِيفُ الْحُبِّ فِي اللَّيْلِ سَاهِرٌ | يُنَاجِي وَ يَدْعُو وَ الْمُغَفَّلُ يَهْجَعُ |
| إِلَهِي وَ هَذَا الْخَلْقُ مَا بَيْنَ نَائِمٍ | وَ مُنْتَبِهٍ فِي لَيْلِهِ يَتَضَرَّعُ |
| وَ كُلُّهُمْ يَرْجُو نَوالَكَ راجِياً | لِرَحْمَتِكَ الْعُظْمَى وَ فِي الْخُلْدِ يَطْمَعُ |
| إِلَهِي يُمَنِّينِي رَجَائِي سَلامَةً | وَ قُبْحُ خَطِيئَاتِي عَلَيَّ يُشَنِّعُ |
| إِلَهِي فَإِنْ تَعْفُو فَعَفْوُكَ مُنْقِذِي | وَ إِلا فَبِالذَّنْبِ الْمُدَمِّرِ أُصْرَعُ |
| إِلَهِي بِحَقِّ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ | وَ حُرْمَةِ أَطْهَارٍ هُمْ لَكَ خُضَّعٌ |
| إِلَهِي بِحَقِّ الْمُصْطَفَى وَ ابْنِ عَمِّهِ | وَ حُرْمَةِ أَبْرَارٍ هُمْ لَكَ خُشَّعٌ |
| إِلَهِي فَانْشُرْنِي عَلَى دِينِ أَحْمَدٍ | مُنِيبا تَقِيّا قَانِتا لَكَ أَخْضَعُ |
| وَ لا تَحْرِمَنِّي يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي | شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى فَذَاكَ الْمُشَفَّعُ |
| وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدٌ | وَ نَاجَاكَ أَخْيَارٌ بِبَابِكَ رُكَّعٌ |

و نيز در «صحيفه علويه» مناجات منظوم ديگرى از آن حضرت نقل شده كه اوّل آن «يا سامع الدّعاء» است. ولى چون مشتمل بر واژه ‏هاى مشكل و لغات ناآشنا بود و ما بنابر اختصار از ذكر خوددارى نموديم.

### ثلاث كلمات من مولانا علي عليه السلام في المناجاة

إِلَهِي كَفَى بِي عِزّاً أَنْ أَكُونَ لَكَ عَبْداً وَ كَفَى بِي فَخْراً أَنْ تَكُونَ لِي رَبّاً أَنْتَ كَمَا أُحِبُّ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِب‏